



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تصميم أنشطة استعداد لغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في
ضوء المدخل الوظيفي

Designing language aptitude activities in the Arabic
language to Down syndrome child based on Functional
approach

إعداد

أسماء حسن عبد العال علي
معلم أول لغة عربية

إشراف

أ.د/خالد عبد العظيم عبد المنعم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/إيمان محمد صبري مصطفى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة حلوان

د/هدى عصام عبد الوهاب
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة حلوان

٢٠٢٢م/٤٤٤هـ

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تصميم أنشطة الاستعداد اللغوي المناسبة لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي وتحديد المعايير الواجب توافرها في تصميم أنشطة الاستعداد اللغوي في ضوء المدخل الوظيفي، وقد تم تحديد الإطار النظري من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات هذا البحث، ثم تم تصميم مجموعة من أنشطة الاستعداد اللغوي في ضوء المدخل الوظيفي وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج ومجال التربية الخاصة لإبداء الرأي في مدى مناسبتها لطفل متلازمة داون ومدى مناسبتها للمهارة التي وُضعت من أجلها، وقد بلغ عددهم تسعة محكمين، وقد توصل هذا البحث إلى مجموعة من مهارات الاستعداد اللغوي لطفل متلازمة داون وكانت عبارة عن: ثلاث مهارات رئيسة (الإدراك، الاستقبال، والتعبير) وتسع مهارات فرعية، وتم تصميم مجموعة من الأنشطة المناسبة بناء على هذه المهارات الثلاث تشمل التعرف على أعضاء الجسم المختلفة، والتعرف على البيئة من حوله، والمهن المختلفة، وكذلك وسائل المواصلات، ويوصي البحث بالاهتمام بالمزيد من الأبحاث التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة أطفال متلازمة داون وتصميم أنشطة متنوعة لهؤلاء الفئة من الأطفال وتضمينها داخل المناهج الدراسية مع مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال وعدم استعجال النتائج، وكذلك التنويع في استخدام الحواس وإشراك الطفل في تنفيذ النشاط.

الكلمات المفتاحية: أنشطة استعداد لغوي - طفل متلازمة داون - المدخل الوظيفي.

Abstract

The research aims to design appropriate language aptitude activities to a child with Down syndrome in light of the functional approach, Determining the criteria that must be met in the design of language aptitude activities in light of the functional approach, The theoretical evidence was determined by reviewing the literature, studies, previous studies and previous variables, Then a set language aptitude activities were designed in light of the functional approach, It was presented to a group of arbitrators in the field of curricula and the field of special education to express their opinion on its suitability for a child with Down syndrome, and its relevance to the skill for which it was developed They numbered nine judges, This research found a set of language aptitude skills for a child with Down syndrome, which consisted of: three main skills (perception, reception, and expression) and nine sub-skills A set of appropriate activities has been designed based on these four skills, including getting to know the different parts of the body, getting to know the environment around it, Various professions, as well as means of transportation, The research recommends paying attention to more research on people with special needs, especially children with Down syndrome, Designing various activities for this group of children and including them in the school curricula Taking into account the individual differences between these children Do not rush results As well as diversifying the use of the senses and involving the child in the implementation of the activity.

Key words: language aptitude activities - a child with Down syndrome - the functional approach.

مقدمة:

تعد الطفولة المبكرة واحدة من أهم مراحل النمو في حياة المتعلم ، وإذا كانت هذه المرحلة مهمة للطفل العادي فإنها أكثر أهمية بالنسبة لطفل متلازمة داون الذي يصنف ضمن فئة ذوي الإعاقة العقلية وفي هذه المرحلة تتحدد الكثير من الملامح المميزة لتطور شخصيته وخاصة الجوانب اللغوية فكلما كان التدخل مبكرا كلما كانت النتيجة أكثر إرضاء.

والطفل في العصر الحديث، يبدأ بتعلم اللغة منذ الأيام الأولى من طفولته، ولكنه في واقع الأمر لا يتعلمها بالصورة المألوفة ، وإنما يستعد لتعلمها، وينمو معه هذا الاستعداد حتى دخول المدرسة، ولكن حصيلة هذا الاستعداد لتعلم اللغة يختلف من طفل لآخر حسب عوامل كثيرة، منها : العوامل الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية، وما يُبنى عليها من آثار على خبراته المكتسبة. (معال، ٢٠٠٢م، ٨)*

ونتيجة القصور الواضح في العوامل التي سبق ذكرها عند طفل متلازمة داون يُلاحظ قصور في الاستعداد اللغوي مقارنة بالطفل الطبيعي بل وبالمقارنة بين أطفال متلازمة داون بعضهم البعض، ويتوقف تطور مهارات الاستعداد اللغوي لطفل متلازمة داون على ما يقدم له من خبرات وما لديه من خبرات سابقة.

وبالتالي من الضروري الاعتراف أن هؤلاء الأطفال يحتاجون رعاية خاصة من خلال مناهج مناسبة لاحتياجاتهم تقوم على مجموعة من المبادئ منها: (عبد العاطي وشهاب، ٢٠١٤م، ١٤، ١٥)

١. طفل متلازمة داون ينشط ويتعلم ويلعب، يفكر، يتذكر، ويتخيل مثله مثل الأطفال العادية ولكن في التوقيت المناسب إذا أُتيحت له الفرصة.
٢. الأخذ في الاعتبار مجموعة من المحكات الأخرى بجانب نسبة ذكاء الطفل، مثل: السلوك التكيفي، تنظيم بيئة التعلم، تنوع المثبرات، واختيار الأنشطة المناسبة.
٣. الهدف الأساسي من تعليم طفل متلازمة داون هو: كيف يتعلم؟ ومتى يتعلم؟ لا ما الذي نعلمه له؟
٤. الحرص على أن يكون تعليم هذا الطفل أكثر متعة من خلال خبرات تربوية واقعية.

*تم التوثيق وفق دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس (اسم العائلة ثم سنة النشر ثم رقم الصفحة أو الصفحات).

وتعد الأنشطة من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل، حيث يكون تعليم طفل متلازمة داون بطريقة أفضل عندما يتعلم عن طريق النمذجة والمحاكاة واللعب والممارسة لنشاط يلبي حاجته إلى الاستطلاع من خلال الاعتماد على المدركات الحسية والتكرار والتدرج البطيء في تثبيت المعلومات البسيطة التي تتصل بحياته الجسمية والأسرية. (السيد، ٢٠٠٤م، ١٦)

ولما كان كانت القدرات العقلية لهذا الطفل محدودة لا تسمح له بالاستفادة من الأنشطة بالطريقة العادية كان لابد من مراعاة الفروق الفردية بينه وبين الطفل العادي مثل: الذكاء والإدراك الحسي واللغة، والعمليات العقلية؛ مع مراعاة الاعتماد على الحواس بصورة أساسية حتى تتحقق الأهداف التربوية لأي نشاط يعرض على الطفل.

وتتعدد أنشطة الاستعداد اللغوي التي يحتاج إليها طفل متلازمة داون مثل: الأنشطة البصرية التي تشمل التمييز بين الأشكال والألوان والأطوال، والأنشطة السمعية التي تشمل التعرف على الأصوات وتمييزها ومعرفة نوعها ومكانها، والأنشطة اللمسية التي تشمل التعرف على ملمس الأشياء والتمييز بينها، بالإضافة لأنشطة التذوق والشم.

ويعد المدخل الوظيفي من المداخل التي يظهر فيها المعلم والمتعلم في موقف إيجابي حيث يبدأ التدريب على الاستعداد اللغوي انطلاقاً من الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها اللغة باعتبارها وسيلة الطفل لتنفيذ الأعمال وقضاء الحاجات، والتعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات ونقلها للآخرين. (عطية، ٢٠٠٨م، ٨٤)

وتعليم اللغة العربية في ضوء المدخل الوظيفي يجعل التعلم أكثر ارتباطاً بالواقع ويحفز الطفل ويدفعه نحو التعلم؛ فالتعليم الصحيح لأي لغة هو الذي يمكن المتعلم من ممارسة ما يتعلمه في مواقف حياتية. (الدليمي والدليمي، ٢٠٠٤م، ١٩)

مشكلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة البحث في: ضعف مهارات الاستعداد اللغوي وقلة أنشطة الاستعداد اللغوي لطفل متلازمة داون.

وبالتالي يكون السؤال الرئيس للبحث هو:

ما التصور المقترح لأنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية المناسبة لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما المعايير الواجب توافرها في تصميم أنشطة استعداد لغوي لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي؟
٢. ما خطوات تصميم أنشطة استعداد لغوي لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي؟
٣. ما التصور المقترح لأنشطة الاستعداد اللغوي لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي؟

أهداف البحث:

١. تحديد مهارات الاستعداد اللغوي المناسبة لطفل متلازمة داون.
٢. تحديد المعايير الواجب توافرها في تصميم أنشطة الاستعداد اللغوي في ضوء المدخل الوظيفي.
٣. تصميم أنشطة الاستعداد اللغوي في ضوء المدخل الوظيفي المناسبة لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي.

أهمية البحث:

١. الأهمية العلمية للبحث: يُتوقع أن يفيد هذا البحث الفئات التالية:
 - أ. الباحثين حيث يمكن أن يوفر هذا البحث فرصة جيدة للباحثين في تبني أبحاث تخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي متلازمة داون.
 - ب. المتخصصين في تصميم أنشطة استعداد لغوي مناسبة لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي.
٢. الأهمية العملية للبحث: يُتوقع أن يفيد هذا البحث الفئات التالية:
 - أ. الأطفال ذوي متلازمة داون حيث يوفر لهم مجموعة من أنشطة الاستعداد اللغوي المناسبة لهم في ضوء احتياجاتهم وما يتعرضون له من مواقف حياتية حقيقية.
 - ب. معلمي أطفال متلازمة داون حيث يوفر لهم مجموعة من أنشطة الاستعداد اللغوي المناسبة لهذه الفئة من الأطفال في ضوء المدخل الوظيفي.

حدود البحث:

تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على تصميم مجموعة من أنشطة الاستعداد اللغوي المناسبة لطفل متلازمة داون في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء المدخل الوظيفي.

٢. **الحدود بشرية:** يقتصر هذا البحث على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجموعة من المحكمين في مجال التربية الخاصة.

مصطلحات البحث:

تُعرف بأنها:

١. **أنشطة الاستعداد اللغوي:**

تُعرف بأنها : كل ما يشترك فيه الطفل داخل حجرة الصف أو خارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة بحيث يصل إلى مرحلة يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء، ويتدرج فيه الطفل منذ ولادته وحتى تطور مراحل حياته المختلفة التي يمر بها. (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣م، ٦٢؛ معال، ٢٠٠٢م، ١٣)

ويعرف هذا البحث أنشطة الاستعداد اللغوي بأنها: كل ما يشترك فيه طفل متلازمة داون من أعمال بهدف تنمية مهارات إدراك المثيرات في البيئة المحيطة به وتمييزها واستقبالها والتعبير عنها وظيفيا.

٢. **طفل متلازمة داون:**

يُعرف بأنه: طفل لديه خلل في كروموزومات المجموعة ٢١ يؤدي إلى تثلثه داخل الخلية الجينية بحيث تصبح الخلية ٤٧ كروموزوم بدلا عن ٤٦ مما ينتج عنه تخلف في النمو العقلي والجسمي والعضلي. (جابر، ٢٠٠١م، ٥٥٢؛ القمش، والمعايطة، ٢٠١٤، ٤٧)

٣. **المدخل الوظيفي:**

يُعرف بأنه: أن يتم استعمال كل ما يتعلمه المتعلم في المواقف الحياتية. (اللقاني والجمل، ١٩٩٦م، ٢٧٥)

منهجية البحث وإجراءاته:

١. تم تحديد الإطار النظري من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات هذا البحث وهي كالتالي:
 - أ. المدخل الوظيفي(النشأة، المفهوم، الأسس)؛ وذلك من أجل الاستفادة منها في تصميم أنشطة استعداد لغوي وظيفية لطفل متلازمة داون.
 - ب. الاستعداد اللغوي (المفهوم، المهارات، معايير تصميم أنشطة استعداد لغوي لطفل متلازمة داون) وذلك من أجل تصميم مجموعة من أنشطة الاستعداد اللغوي في ضوء المدخل الوظيفي.
٢. تم تحديد منهج البحث وعينته.
٣. تم تصميم مجموعة من أنشطة الاستعداد اللغوي بناء على الاطلاع على مهارات الاستعداد اللغوي بلغ عددها تسعة أنشطة، ملحق رقم (١)؛ وحساب الصديق والثبات.
٤. تم عرض الأنشطة على عدد من المحكمين في مجال المناج وطرق التدريس وكذلك التربية الخاصة.
٥. تم التوصل لتسع أنشطة استعداد لغوي مناسبة لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي.

وفيما يلي تناول تفصيلي لمتغيرات البحث وإجراءاته:

أولاً- الإطار النظري للبحث:

١. **طفل متلازمة داون (غانم، ٢٠١٩م، ٢٠: ٢٧)**

يشير مصطلح متلازمة إلى مجموعة من الصفات المجتمعة في شخص ويشترك معه غيره من الأشخاص في هذه الصفات، وترجع بداية الاهتمام بحالات متلازمة داون إلى القرن التاسع عشر حيث وصف الطبيب الفرنسي جين سكويرال (jean squirrel) هؤلاء الأشخاص عام ١٨٣٨م ، ثم يأتي في المرتبة التالية المدرس الفرنسي إدوارد سيجان(Edward Seguin) معلم الفئات الخاصة ١٩٤٦م حيث وصف حالة اعتقد أنها متلازمة داون وسماها آنذاك ب"البلاهة العقلية".

وبعد ذلك قدم الطبيب البريطاني جون لونجدن داون(john longdon dawn) عام ١٨٦٦م قائمة بالأعراض والصفات المصاحبة لهذه المتلازمة، وبعد أبحاث جون داون توصل العلماء إلى وجود أكثر من نوع ناتج عن خلل جيني لهؤلاء الأشخاص، ويكون هذا الخلل في إحدى الصور الآتية: (الشرييني، ٢٠٠٤ ، ٢٣٥؛ شاهين، ٢٠١٠م، ٢٥: ٣٤)

النوع الأول: التثالث الصبغي يحدث هذا النوع عندما يتكرر الكروموزوم رقم ٢١ في كل خلية وبالتالي تصبح كل خلية تحتوي على ٤٧ كروموزوم بدلا من ٤٦ ، ويشكل هذا النوع النسبة الأعلى من مجموع حاملي متلازمة داون حيث يوجد بنسبة ٩٥% من حالات متلازمة داون.

النوع الثاني: الالتصاق الصبغي يحدث هذا النوع عندما يفصل الكروموزوم رقم ٢١ ويلتصق بكروموزوم آخر الذي يكون عادة من بين الكروموزومات الآتية : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ويشكل هذا النوع حوالي ٤% من حالات متلازمة داون.

النوع الثالث: الفسيفسائي يحدث هذا النوع عندما يوجد نوعين من الخلايا في جسم الإنسان: خلايا تحتوي على ٤٦ كروموزوم، وخلايا تحتوي على ٤٧ كروموزوم وهذا النوع يمثل حوالي ١% من حالات متلازمة داون .

تعد المشكلات اللغوية جانبا مميزا للإعاقة العقلية ولذلك يعاني طفل متلازمة داون من قصور في استخدام اللغة فتأخذ عمليات نطق الكلام واستخدام الجمل والتعبير اللفظي عن المشاعر والأفكار وقتا أطول في الظهور وبالتالي يختلف طفل متلازمة داون عن الطفل العادي في درجة النمو اللغوي ومعدله كما يختلف النمو اللغوي ومعدله بين كل طفل داون وآخر فكلما كانت الإعاقة شديدة كما انخفضت درجة النمو اللغوي ومعدله. (القريطي، ٢٠٠٥م، ٢١٣)

٢. الاستعداد اللغوي

يؤكد علماء المناهج أن الطفل لا يتعلم بدايةً مهارات اللغة الأساسية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وإنما تسبق هذه المهارات مجموعة من المتطلبات التي تمكنه فيما بعد من إتقان مهارات اللغة الأساسية وهذه المتطلبات تعرف بالاستعداد اللغوي للمتعلم.

يعرف الاستعداد بأنه: الحالة التي يكون فيها الطفل مستعدا استعدادا عاما أو خاصا لتلقي الخبرة ، وفي هذه الحالة حدد بياجيه الاستعداد العام بالجاهزية العضوية للطفل اللازمة للنجاح في مهمة ما التي يُتوقع أن يواجهها في المدرسة أي في سن السادسة تقريبا، أما الاستعداد الخاص يعني تمكن الطفل من بعض القدرات اللازمة لتحقيق هدف بعينه. (القضاة والترتوري، ٢٠٠٥م، ١٠٨)

وتنقسم اللغة من حيث المظهر إلى قسمين: (بطرس، ٢٠١٠م، ١١١؛ النوايسة والقطاونة، ٢٠١٥م، ٢٢)

أ. اللغة الاستقبالية (غير اللفظية) تعبر عن تمكن الطفل من الاستماع إلى اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها، ويشمل ذلك كل الوسائل التي يستخدمها الطفل في التواصل مع

المحيطين به دون استخدام الرموز المنطوقة، ومن مهارات اللغة الاستقبالية: فهم معاني الكلمات (الأشياء والأحداث والعلاقات، وأعضاء الجسم وغيرها)

ب. اللغة التعبيرية (اللفظية) تتمثل في اللغة المنطوقة التي يعبر من خلالها الطفل ويحول ما بداخله إلى رموز صوتية وهي تتطلب استعداد فسيولوجيا وعقليا وفرص اجتماعية للتعلم، ومن مهاراتها: التواصل مع الآخرين بالألفاظ.

وقد تناول مفهوم اللغة الاستقبالية عند طفل متلازمة داون العديد من الدراسات، منها دراسة كل من: محمد (٢٠٠٨م)، أرياس وبارون، Arias, n&Barron, j (2017) وماسون وآخرون Mason, e&el (2020)؛ كما تناولت عددا من الدراسات مفهوم اللغة التعبيرية عند متلازمة داون، منها: دراسة كل من: الشحي (٢٠٠٩م)، وعودة (٢٠١٣م)، وعمران (٢٠١٥م)، وسيريانو وآخرون Sariano, l&el (2020).

وتبين من خلال هذه الدراسات وجود ضعف في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية عند طفل متلازمة داون مقارنة بالأطفال العاديين، وعند مقارنة اللغة الاستقبالية باللغة التعبيرية عند طفل متلازمة داون وُجد أن التطور في اللغة الاستقبالية يسبق التطور في اللغة التعبيرية.

٣. تنمية الاستعداد اللغوي عند طفل متلازمة داون:

إذا كانت تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل الطبيعي مهما فهو أكثر أهمية بالنسبة لطفل متلازمة داون لما يعانيه من قصور عقلي و مستوى الذكاء ومشكلات في الحواس المختلفة لديه مما يجعل من عملية تنمية الاستعداد اللغوي عند هذا الطفل لها أهمية كبيرة في الوقوف على جوانب القصور لديه ومحاولة تنميتها ويمكن تلخيص أهمية تنمية الاستعداد اللغوي عند طفل داوان فيما يلي:

أ. يعد الاستعداد اللغوي عند طفل داوان عاملا مهما في حياته التعليمية وكاشفا عن اهتماماته في تعلم شيء ما مما يدفعه للتعلم مع الوضع في الاعتبار اختلاف الاهتمامات من طفل لآخر تبعا للفروق الفردية بينهم.

ب. تساعد تنمية الاستعداد اللغوي عند طفل داوان الطفل في القيام بعمليات معقدة واستخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت.

ج. يكشف الاستعداد اللغوي الوقت المناسب للطفل ليتعلم تعليما نظاميا.

د. يساعد الاستعداد اللغوي لدى طفل داوان على إدراك البيئة من حوله مع إدراك العلاقات التي تربط بين الأشياء.

هـ. يساعد تنمية الاستعداد اللغوي لدى طفل داون إلى الكشف المبكر عن أي جانب من جوانب القصور في اللغوي ومن ثم البدء مبكرا في إصلاحه.

و. مساعدة طفل داون في تنمية حصيلته اللغوية والتوسع في تعميم دلالة الألفاظ.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى تنمية الجانب اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة، ومنها دراسة كل من: محمد (٢٠١٣م) وسلطان (٢٠١٤م) وأرل وآخرون, Aral, n,el (2015) وعبدالعزيز (٢٠١٦م) والدويك (٢٠١٧م) وحسن (٢٠١٨م) ويمكن استخلاص مجموعة من التوصيات لتنمية اللغة عند طفل متلازمة داون فيما يلي:

١. أهمية وجود أنشطة لاصفية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى هؤلاء الأطفال مع إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال للاندماج مع مجتمعهم.
 ٢. التأثير الإيجابي للعب وأداء الأدوار في تنمية التواصل اللغوي.
 ٣. ضرورة إدماج أولياء أمور الأطفال فيما يقدم لهم من أنشطة وتدريبهم على كيفية التعامل معهم.
 ٤. ضرورة الاهتمام بمستوى قدرات كل طفل من هؤلاء الأطفال على حدة وعدم اعتبارهم متساوين في نفس القدرة على التعلم.
 ٥. الاستفادة من أغاني الأطفال في تنمية المهارات السمعية للطفل.
 ٦. ضرورة الاهتمام بالتعليم الوظيفي لهؤلاء الفئة من المتعلمين.
- وتناول العديد من التربويين مهارات الاستعداد اللغوي ومنهم كل من: بدير وصادق (٢٠٠١م) ، والقريطي (٢٠٠٥م) ، رسلان (٢٠١٠م) ، وبهادر (٢٠١٤م) ، والخفاجي، (٢٠١٦م)، وفيما يلي توضيح لأهم هذه المهارات:
١. مهارة الإدراك: تشمل هذه المهارة عدة مهارات فرعية منها: مهارة الإدراك السمعي ومهارة الإدراك البصري ومهارة الإدراك السمعي البصري ومهارة الإدراك اللمسي ومهارة الإدراك الشمي ومهارة إدراك المذاق، ومهارة التصنيف.
 ٢. مهارة اللغة الاستقبالية: يقصد بها تمكن طفل متلازمة داون من فهم الأوامر والنواهي ودلالة الألفاظ.
 ٣. مهارة اللغة التعبيرية: يقصد بها تمكن طفل متلازمة داون من التعبير عن النفس والأشياء المحيطة به والتواصل مع من حوله طريق الإشارات أو الألفاظ.

٤. المدخل الوظيفي:

ويقوم المدخل الوظيفي على مجموعة من الأسس الفلسفية التي ترى أن القيمة الحقيقية للعلم في توظيفه وليس اكتسابه كما تنادي بضرورة التواصل بين البشر، وأن النمو محصلة لعاملي الوراثة والبيئية حيث يتفاعل الاثنان للمساعدة في نمو الطفل وتحديد صفاته حيث تزوده الوراثة بالإمكانات والاستعدادات وتعمل البيئة على إتمام هذه الاستعدادات وتحويلها إلى قدرات فعلية.

كما يقوم على مجموعة من الأسس الاجتماعية، منها: أن اللغة يتم تعلمها بشكل أفضل عندما تكون غير مجزأة وفي سياق طبيعي ووظيفي، كما أن اللغة وسيلة اتصال اجتماعية في المقام الأول يستخدمها الطفل للتعامل مع المعطيات المتعددة والمتنوعة حوله وبالتالي يتضح السؤال الجوهرى للمدخل الوظيفي في تحديد الوظيفة الأساسية للغة وهى التواصل بشكل فعال بطريقة وظيفية.(عوض، ٢٠١٩، ١٢٧: ١٢٩)

ويقوم على أسس تعليمية، منها: أن المعرفة مرتبطة بالعلاقات فلا يمكن لأي جزء من المعرفة أن يكون ذا معنى إلا إذا وُضع في السياق الذي ورد فيه، كما أن للمعرفة مصادر متعددة، منها: الحواس والعقل والعادات والتقاليد والخبرات الذاتية.

أما الأسس النفسية فيقوم المدخل الوظيفي على أن الطفل هو محور العملية التعليمية فالأهداف والمحتوى والخبرات والطرق والأساليب توضع لنتاسب مستواه العقلي والانفعالي والاجتماعي والبيئي واستخدام هذه الخبرات في التواصل الفعال للطفل مع مكوناتها. (الشرييني والطاوي، ٢٠١٥، ٢٥: ٧٧)

ثانيا- منهج البحث وعينته:

تم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة عن المدخل الوظيفي، وكذلك حصر أنشطة الاستعداد اللغوي المناسبة لطفل متلازمة داون في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء المدخل الوظيفي ومن ثم إعداد مجموعة من هذه الأنشطة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وكذلك مجال التربية الخاصة، واقتصر هذا البحث على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وكذلك مجال التربية الخاصة وقد بلغ عددهم تسعة عشر محكما.

ثالثا- تصميم أنشطة الاستعداد اللغوي لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي:

تم تصميم مجموعة من أنشطة الاستعداد اللغوي بناء على الاطلاع على مهارات الاستعداد اللغوي بلغ عددها تسعة أنشطة؛ وفيما يلي إجراءات ذلك:

١. خطوات تصميم أنشطة استعداد لغوي لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي:
 - أ. التقييم القبلي للطفل للتعرف على قدراته ومعلوماته السابقة.
 - ب. صياغة أهداف النشاط صياغة سلوكية سليمة وتسلسلها وتدرجها من السهل للصعب.
 - ج. ترجمة الأهداف إلى أنشطة مناسبة لها، وبراعى: التركيز على الحواس عند تصميم الأنشطة والبعد عن المجردات والاهتمام للعب الذي يعد من أهم وسائل تحقق أهداف النشاط وبالتالي لابد من إشراك الطفل في إعداد النشاط وكذلك إشراك الأسرة للتعرف على اهتمامات الطفل.
 - د. اختيار الأدوات التي تساعد في تصميم النشاط.
 - هـ. تحديد مكان تنفيذ النشاط وتعد بيئة الطفل الطبيعية هي أنسب مكان لاكتساب مهارات الاستعداد اللغوي وبالتالي من المهم تصميم الأنشطة في محيط هذه البيئة.
 - و. تحديد وسيلة التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف.
٢. حساب صدق الاستبانة : للتأكد من صدق الأنشطة استخدمت الباحثة صدق المحكمين (الصدق الظاهري) ، عرضت الباحثة الأنشطة على تسع من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكذلك أساتذة الصحة النفسية؛ لإبداء الرأي حول مدى مناسبة النشاط لطفل متلازمة داون وفقا لبديلين (مناسب/ غير مناسب)، ومدى مناسبة النشاط للمهارة التي يقيسها وذلك وفقا لبديلين (مناسب / غير مناسب)، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض الملاحظات والتي كان من أهمها:
 - أ. تقليل العبارات اللفظية داخل كل نشاط قدر المستطاع.
 - ب. التركيز على الصور والفيديوهات أثناء عرض النشاط.
 - ج. تقليل عدد الوسائل المستخدمة لتجنب تشتيت الطفل.وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين.
٣. حساب ثبات الاستبانة : للتحقق من ثبات استبانة أنشطة استعداد لغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي قامت الباحثة باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين، وذلك على النحو الذي تظهره نتائج القائمة.
معادلة كوبر (Cooper) :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات (الاتفاق + الاختلاف)}} \times 100$$

وقد اعتمدت الباحثة الأنشطة التي وافق عليها السادة المحكمين بنسبة ٨٠.٠٠٪ فأكثر.

المفتي، محمد أمين. (١٩٩٣). سلسلة معالم تربوية . سلوك التدريس . مصر، القاهرة: مركز الكتاب. للنشر .
وفيما يلي جدول (١) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاستبانة بما تضمنه من أنشطة، وكذلك متوسط نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل:

جدول (١) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاستبانة

(ن = ٩)

م	الأنشطة	نسب الاتفاق		
		مدى مناسبة النشاط التي يقيسها	مدى مناسبة النشاط لطفل متلازمة دوان	مدى صحة الصياغة اللغوية للنشاط
١	النشاط الأول : أعضاء الجسم	%١٠٠.٠٠	%٨٨.٨٩	%٨٨.٨٩
٢	النشاط الثاني : معرفة الطيور المألوفة	%٨٨.٨٩	%٨٨.٨٩	%٨٨.٨٩
٣	النشاط الثالث : معرفة البيئة من حوله	%١٠٠.٠٠	%٨٨.٨٩	%٨٨.٨٩
٤	النشاط الرابع : تنفيذ الأوامر	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠
٥	النشاط الخامس : معرفة مصدر الصوت	%٨٨.٨٩	%١٠٠.٠٠	%١٠٠.٠٠
٦	النشاط السادس : هيا نلعب	%٨٨.٨٩	%١٠٠.٠٠	%٨٨.٨٩

م	الأنشطة	نسب الاتفاق		
		مدى مناسبة النشاط للمهارة التي يقيسها	مدى مناسبة النشاط لطفل متلازمة دوان	مدى صحة الصياغة اللغوية للنشاط
٧	النشاط السابع : استخدام الظرف	%١٠٠.٠٠	%٨٨.٨٩	%١٠٠.٠٠
٨	النشاط الثامن : استخدام الملكية	%١٠٠.٠٠	%٨٨.٨٩	%٨٨.٨٩
٩	النشاط التاسع : تمييز الأصوات	%٨٨.٨٩	%٨٨.٨٩	%١٠٠.٠٠
	الأنشطة ككل	%٩٥.٠٦	%٩٢.٥٩	%٩٣.٨٣

يتضح من المؤشرات الإحصائية لأنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي أن:

- نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل وفقا لمدى مناسبة النشاط للمهارة التي يقيسها بلغت (%٩٥.٠٦)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة الأنشطة للمهارات التي تقيسها بالاستبانة ككل.
- نسبة الاتفاق على كل من نشاط من أنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي وفقا لمدى مناسبة النشاط للمهارة التي يقيسها تراوحت ما بين (%٨٨.٨٩ : %١٠٠.٠٠)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة النشاط للمهارة التي يقيسها.
- نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل وفقا لمدى مناسبة النشاط لمستوى طفل متلازمة دوان بلغت (%٩٢.٥٩)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة الأنشطة بالاستبانة ككل لمستوى أطفال متلازمة دوان.

- نسبة الاتفاق على كل من نشاط من أنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي وفقا لمدى مناسبة النشاط لمستوى طفل متلازمة داون تراوحت ما بين (٨٨.٨٩% : ١٠٠.٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى مناسبة النشاط لمستوى طفل متلازمة داون.
 - نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل وفقا لمدى صحة الصياغة اللغوية بلغت (٩٣.٨٣%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى صحة الصياغة اللغوية للأنشطة بالاستبانة ككل.
 - نسبة الاتفاق على صحة الصياغة اللغوية في كل من نشاط من أنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي تراوحت ما بين (٨٨.٨٩% : ١٠٠.٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى صحة الصياغة اللغوية.
- كما قامت الباحثة بحساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على كل نشاط من الأنشطة الواردة بالاستبانة، وفيما يلي جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاستبانة بما تتضمنه من أنشطة تعليمية:

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على أنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية
لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي

(ن = ٩)

م	الأنشطة	نسب الاتفاق
١	النشاط الأول : أعضاء الجسم	%٩٢.٥٩
٢	النشاط الثاني : معرفة الطيور المألوفة	%٨٨.٨٩
٣	النشاط الثالث : معرفة البيئة من حوله	%٩٢.٥٩
٤	النشاط الرابع : تنفيذ الأوامر	%١٠٠.٠٠
٥	النشاط الخامس : معرفة مصدر الصوت	%٩٦.٣٠
٦	النشاط السادس : هيا نلعب	%٩٢.٥٩
٧	النشاط السابع : استخدام الظرف	%٩٦.٣٠
٨	النشاط الثامن : استخدام الملكية	%٩٢.٥٩
٩	النشاط التاسع : تمييز الأصوات	%٩٢.٥٩
	الأنشطة ككل	%٩٣.٨٣

يتضح من المؤشرات الإحصائية لأنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي أن:

- نسبة الاتفاق على استبانة أنشطة الاستعداد اللغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء المدخل الوظيفي ككل بلغت (٩٣.٨٣%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى الاتفاق على الأنشطة الواردة بالاستبانة ككل، وتعزو الباحثة ذلك إلى: ارتباط المدخل الوظيفي بحياة الطفل واهتماماته الأساسية يجعل من اليسير تصميم أنشطة تجذب طفل متلازمة داون للتعلم.
- نسبة الاتفاق على كل الأنشطة الواردة بالاستبانة تراوحت ما بين (٨٨.٨٩% : ١٠٠.٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة؛ تشير إلى اتفاق السادة المحكمين بدرجة كبيرة على كل نشاط من أنشطة الاستبانة كل على حدة، وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص الباحثة على تصميم الأنشطة الأكثر ارتباطا بحياة الطفل.
- جاءت أعلى نسبة اتفاق على النشاط الرابع الذي يشير الى تنفيذ الأوامر؛ حيث بلغت نسبة الاتفاق على النشاط ككل (١٠٠.٠٠%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضرورة تدريب طفل متلازمة داون على اتباع الأوامر وتنفيذها حتى يسهل اندماجه في المجتمع وتعامله مع الآخرين.

رابعاً- نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى تسعة أنشطة استعداد لغوي تدرج تحت ثلاث مهارات رئيسة للاستعداد اللغوي، هي: الإدراك، الاستقبال، والتعبير لكل مهارة رئيسة ثلاثة أنشطة موضحة كالتالي:

١. مهارة الإدراك: تم تصميم ثلاثة أنشطة لمهارة الإدراك، هم: نشاط أعضاء الجسم، نشاط معرفة الطيور المألوفة، ونشاط معرفة البيئة من حوله.
 ٢. مهارة الاستقبال: تم تصميم ثلاثة أنشطة لمهارة الاستقبال، هم: نشاط تنفيذ الأوامر، نشاط معرفة مصدر الصوت، ونشاط هيا نلعب.
 ٣. مهارة التعبير: تم تصميم ثلاثة أنشطة لمهارة التعبير، هم: نشاط استخدام الطرف، نشاط استخدام الملكية، نشاط تمييز الأصوات.
- مثال توضيحي لأحد أنشطة الاستعداد اللغوي التي تم تصميمها:

نشاط (١): أعضاء الجسم

الأهداف الإجرائية: يتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادرا على أن:

- أ. يتعرف أعضاء الجسم المختلفة.
- ب. يشير إلى العضو بعد سماع وظيفته.
- ج. يذكر وظيفة عضوين على الأقل من أعضاء جسمه.
- الوسائل: مرآة – مجسمات لأعضاء الجسم متفرقة – بطاقات بكل بطاقة عضو من أعضاء الجسم وبطاقات عليها أشياء أخرى – لوحة لجسم إنسان مفرغ – مجسمات لأعضاء الجسم – أراجوز.
- مكان النشاط: غرفة الصف
- نوع النشاط: إدراك
- الطريقة: طريقة الحوار و المناقشة – التقليد والمحاكاة – الإلقاء (أناشيد)
- الإجراءات:
- تطلب المعلمة من الأطفال النظر إلى الأراجوز فيحييهم الأراجوز بيده ويقول لهم:
 - هل ترونني؟ بماذا ترونني؟
 - هل تسمعونني صوتي؟ بماذا تسمعونني؟
 - أنا لدى عينان أراكم بهما؟ وأذنان أسمعكم بهما.
 - وهذا فمي أتكلم به.
 - ثم يسأل الأطفال: وماذا أفعل بفمي أيضا؟
 - اه أستطيع أن أكل بفمي ، أضحك بفمي، هيا نضحك ها ها ها
 - ثم يشير الأراجوز إلى أنفه ويقول: هل لديك أنف مثلي. أنا أشم بأنفي هيا نتنفس.
 - ينادي الأراجوز على أحد الأطفال ويقول له: أريد أن أسلم عليك ويمد يده.
 - كم يدا عندك؟
 - يدان أها. ماذا تفعل بيديك؟ تأكل بها، تصفق بها هيا صفقوا معي واحد .. إثنان.. واحد.. إثنان.
 - يشكر الأراجوز الطفل، ثم يقول: ماذا نفعل بأقدامنا وهو يشير إلى قدميه.
 - نمشي بها ، نط، نقفز هيا نمشي سبع خطوات .. هيا ندق برجل واحدة سبع دقائق.
 - كل دي أعضاء جسمي أحمد ربي عليها.. أحافظ عليها.
 - سلاااام يا أصحابي ويشير بيديه مودعا.
- تودع المعلمة الأراجوز وتوقف الأطفال أمام المرآة وتشير إلى أعضاء جسمها وتقول وظيفتها وتطلب من الأطفال تقليدها.

التقويم:

- س ١ الصق كل عضو من الأعضاء التي أمامك في مكانه الصحيح.
س ٢ بماذا نسمع؟ بماذا نرى؟ بماذا نمشي؟ بماذا نصفق؟ بماذا نشم؟

خامسا- التوصيات والمقترحات:

١. التوصيات: يوصي هذا البحث بالآتي:
 - أ. الاهتمام بالمزيد من الأبحاث التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة أطفال متلازمة داون.
 - ب. تصميم أنشطة متنوعة لهؤلاء الفئة من الأطفال وتضمينها داخل المناهج الدراسية.
 - ج. مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال وعدم استعجال النتائج.
 - د. التنويع في استخدام الحواس وإشراك الطفل في تنفيذ النشاط.
 - هـ. اللعب من أهم وسائل تحقيق الهدف من النشاط.
 - و. الاهتمام بالتغذية الراجعة الفردية مع التكرار المستمر للمعلومة.
٢. البحوث المقترحة:
 - أ. برنامج مقترح لتدريب الأمهات على تصميم أنشطة استعداد لغوي لطفل متلازمة داون.
 - ب. فاعلية أنشطة حسية لتنمية مهارات الاستعداد اللغوي لدى طفل متلازمة داون.
 - ج. تصميم أنشطة موسيقية لتحسين اللغة التعبيرية عند طفل متلازمة داون.

المراجع:

١. بدير، كريمان وصادق، إميلي. (٢٠٠١م). تنمية المهارات اللغوية للأطفال. مصر، القاهرة: عالم الكتب.
٢. بطرس، حافظ بطرس. (٢٠١٠م). تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. الأردن، عمان: دار المسيرة.
٣. بهادر، سعدية محمد. (٢٠١٤م). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. الأردن، عمان: دار المسيرة.
٤. جابر، عبدالحميد جابر. (٢٠٠١). خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ط٢. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. حسن، آيات محمد محمود. (٢٠١٨م). فعالية برنامج إرشاد ي قائم علي الألعاب اللغوية الموجهة في خفض بعض اضطرابات اللغة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة دكتوراه. مصر، المنيا، جامعة المنيا، كلية التربية.
٦. الخفاجي، عيد محمد. (٢٠١٦م). مشكلات تعليم القراءة والكتابة. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. الدليمي، طه علي حسين؛ والدليمي، كامل حسين. (٢٠٠٤م). أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية. الأردن، عمان: دار الشرق.
٨. الدويك، محمد محمود محمود. (٢٠١٧م). أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات السمعية والنطقية لدى التلاميذ ذوي متلازمة (داون) على اتجاهات أقرانهم العاديين نحوهم. مجلة القراءة والمعرفة ع(١٨٤). مصر، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ص ص ٢٤٥ - ٢٠٩.
٩. رسلان، شاهين. (٢٠١٠م). العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. سلطان، رشا أحمد. (٢٠١٤م). فعالية التدخل المبكر في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى ذوي الإعاقة العقلية، رسالة ماجستير، مصر، بني سويف، جامعة بني سويف، كلية التربية، قسم علم النفس.
١١. السيد، عبد النبي السيد. (٢٠٠٤م). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. شحاتة، حسن سيد والنجار، زينب. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٣. الشحي، وفاء علي عبدالله. (٢٠٠٩م) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى التلاميذ من ذوي متلازمة داون بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي. البحرين.
١٤. الشربيني، زكريا أحمد (٢٠٠٤م). طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٥. الشربيني، فوزي عبد السلام؛ الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠١٥م). المناهج (مفهومها- أسس بنائها- عناصرها- تنظيماتها). مصر، دمياط: دار الكتاب.
١٦. عبد العاطي، حسن الباتع؛ شهاب، إسماء رأفت. (٢٠١٤). تصميم الألعاب التعليمية للمعاقين عقليا. مصر، الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
١٧. عبد العزيز، عبد العزيز أمين. (٢٠١٦م). برنامج تدريبي لتحسين الإدراك الفونولوجي وأثره على علاج اضطرابات الكلام واللغة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير. مصر، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
١٨. عطية، محسن علي. (٢٠٠٨م). مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها. بغداد. العراق: دار المناهج.
١٩. عمران، منى أحمد مصطفى. (٢٠١٥م). تنمية الحصيللة اللغوية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم من خلال أغاني الأطفال المصورة، مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. مصر. ص. ص. ٩٣- ٩٨.
٢٠. عودة، سمارة وصفي عبد الله. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اللغة التعبيرية عند الأطفال ذوي متلازمة داون. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية. كلية العلوم التربوية والنفسية. الأردن، عمان.
٢١. عوض، فايزة السيد وآخرون. (٢٠١٩م). مداخل تعليم اللغة العربية (رؤية تحليلية). المملكة العربية السعودية، الرياض: دار وجوه.
٢٢. غانم، محمد حسن. (٢٠١٩م). متلازمة أعراض داون. مصر، الأسكندرية: دار الوفاء.
٢٣. القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٥م). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٤. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٤. القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (٢٠١٤م). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ط٦، الأردن، عمان: دار المسيرة.

٢٥. اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (١٩٩٦م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. مصر. القاهرة: عالم الكتب.
٢٦. محمد، خيال محمود أحمد. (٢٠٠٨م). مدى فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال متلازمة داون. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مصر. بنها. ص ص. ٢٠٢: ٢٣٨.
٢٧. محمد، عبد السلام ناصر. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية باستخدام أنشطة اللعب لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، رسالة ماجستير، مصر، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.
٢٨. النوايسة، أديب عبد الله محمد ؛ القطاونة، إيمان طه طابع. (٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. الأردن، عمان: دار الإعصار ومكتبة المجتمع العربي.

29. Arias, n & Barron, j. (2017). Language skills in Down Syndrome .
Universidad national autonmq Mexico. Available at:
[https://www.research gate. net/ publication/318179955](https://www.researchgate.net/publication/318179955).
30. Mason, l. & el. (2020). Do Infants with Down syndrome Show an
Early Receptive Language Advantage? Journal of Speech,
Language, and Hearing Research. Vol. 63. pp. 585–598.
31. Soriano, l & el. (2020). Expressive language development in
adoleszonts with Down syndrome and fragile x syndrome:
change over time and the role of family related factors. Journal of
neuro development Disorders. .pp.1-18. Available at:
<https://dio.org/101186/s11689-020-69326-7>.
32. Aral, N, Gursoy, F & Can, M. (2015). Investigating the Effect of
Puzzles on Developmental Domains. Arc Journal. Vol.2, Issue.5,
Pp. 271-280.